

-٩٢-

(وأما المركب تركيباً إضافياً) - كأبي بكر - (فيسنغنى بثنية المصنّف عن ثنية المصنّف إليه) - وكذلك فى الجمع - يقال : أبّراً بكر ، و : أباء بكر (٢٩) .

وأجاز الكوفيون : تثنيهما وجمعهما ، يقال : أبّوا البكرين (٣٠) ، وأبّوا البكرين (٣١) .
(الرابع : التنكير .

فلما يثنى : العلم (٣٢) باقياً (٣٣) على علميته ، بل إذا أريد تثنيته (٣٤) ، فدر تنكيره (٣٥) .

(٢٩) لو مثّل بأبو بكر) - على معنى: أبّون - لكان أحسن، لأن الحديث بمصدد الجمع السالم، لا المكسر . والمثال المستحسن صحيح وإن التبس بالواحد . انظره فى: شرح كتاب سيبويه - للرماني: ٣٦٦/١ - ٣٦٨ (قسم الصرف . بتحقيقنا)
وحكم ثنية المركب الإضافى المذكور : عام فى الكنية وغيرها . انظر : شرح الكافية: ٨٧٢ (٣٠) فى الأمل : أبو البكرين . برسم ألف واحدة بين الواو واللام .
(٣١) هل إجازة الكوفيين عامة ، أو خاصة بالكنية ؟ لم أقف على بيان ذلك .
هذا ، ويقى حكم المركب التقييدى العلم ، كالحياوان الناطق : وفى ياسين : ٦٧/١ - نقلنا عن الدنوشرى - : «والظاهر : أنه يثنى كل من الجزئين » . وفى الصبان ٧٧/١ : «ويظهر : أن المركب التقييدى العلم ، كالمزجى » .
(٣٢) أى : ولا يجمع . انظر : الهمع : ٤٢/١ .
(٣٣) فى المتن المستقل : العلم مادام باقياً .
(٣٤) أى : وجمعه . انظر : الهمع : ٤٢/١ .
(٣٥) ثم يعرض بعد التثنية - والجمع - عما سلب من تعريف العلمية : بتعريفه بأل ، أو بما يفيد فائدتها : كالإضافة فى مثل: زَيْدًا محمد ، وكالتداء فى مثل : يازيدان . .
وذهب بعضهم : إلى عدم التعويض .
انظر : الهمع : ٤٢/١ ، والصبان : ٧٦/١ ، والتبصرة : ٩٧/١ ، وشرح الكافية : ١٣٧ ، ١٣٦/٢ . =